AJRS

https://albalqajournal.ammanu.edu.jo/
المجلد (24) العدد (1) 2021

مجلة البلقاء
للبحوث والدراسات

العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية

رغد عمر القضاة [1]*، فوزي شاكر داود [2]

[1]* جامعة عمان الأهلية، كلية الآداب والعلوم، قسم علم النفس، ORCID: 0000-0003-1660-3191
[2] جامعة عمان الأهلية، كلية الآداب والعلوم، قسم علم النفس، ORCID: 0000-0003-14585-9487

* جامعة عمان الأهلية، كلية الآداب والعلوم، قسم علم النفس، عمان - الأردن - الرمز البريدي (19328).
رقم الهاتف: 00972791320907، البريد الإلكتروني: Raghadalqudah94@gamil.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان ثلاثة مقاييس هي: مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية والانفعالية، وتقدير الذات لروزنبرغ، والحرمان العاطفي. وتكونت عينه الدراسة من (250) طفلًا وطفله. تم اختيارهم بالطريقة القصدية منهم (150) طفلًا وطفلة من الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية يتلقون الرعاية في جمعيات الإيواء. و(100) طفلًا وطفلة من الأطفال غير المحرومين من بيئتهم الأسرية في محافظتي عمان وإربد لعام (2019). فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والعمر، وفترة الحرمان ونوعه. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله إحصائية في تقدير الذات والحرمان العاطفي. وجاءت لصالح الأطفال غير المحرومين من بيئتهم الأسرية. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة إلى ضرورة توفير برامج تربوية والعمل على تدريب الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية لرفع مستوى تقدير الذات لديهم، والاهتمام بالأطفال المراهقين والمحرومين من الرعاية الأسرية وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

الكلمات المفتاحية

تقدير الذات، دور الإيواء، البيئة الأسرية، الحرمان العاطفي، الطفل المحروم، المشكلات السلوكية.

AJRS

/https://albalqajournal.ammanu.edu.jo
Vol.(24) No.(1) 2021

Al-Balqa Journal
for Research and Studies

The Relationship Between Behavioral Problems and Self-Esteem Among Adolescent Children Who Are Deprived of Their Family Environment

Raghad Omar Al-Qudah [1]*, Fawzi Shaker Taimah [2]

[1]* Al- Ahliyya Amman University, Faculty of Arts and Sciences, Department psychology, ORCID 0000-0003-1660-3191
[2] Al- Ahliyya Amman University, Faculty of Arts and Sciences, Department psychology, ORCID 0000-0003-4585-9487

* Al- Ahliyya Amman University, Faculty of Arts and Sciences, Department psychology, Amman- Jordan, Zip code (19328)
Tel: 009627921320907, e-mail: Raghadalqudah94@gmial.com

Abstract

This study aims at exploring the relationship between behavioral problems and self-esteem among children deprived of family environment in light of some variables. Study sample included a total of (250) boys and girls (121 males and 129 females) divided into two groups. The first of which consists of one hundred and fifty deprived children living in sheltered homes, while the second group has one hundred children residing in normal family households. Both groups are from Amman and Irbid. Three reliable and valid measures were used: Goodman's Strength and Difficulties of behavioral and emotional problems, Rosenberg's self-esteem scale, and emotional deprivation core belief-self assessment. Results of the study showed a negative correlation between behavioral problems and self-esteem, and a positive correlation between behavioral problems and emotional deprivation in children deprived of their family environment. No statistically significant differences were found based on gender, age, period, or type of deprivation for the total score of behavioral problems. On all dimensions of the scale, there were no significant differences in behavioral problems between deprived and non-deprived children. However, significant differences were found between the two groups concerning self-esteem in favor of non-deprived children. Furthermore, significant differences were found in emotional deprivation between deprived and non-deprived children in favor of the deprived sheltered group.

Key words

Behavioral Problems, Deprived Child, Emotional Deprivation, Family Environment, Self-Esteem, Shelter

المقدمة:

يعد الطفل موضع اهتمام العالم كله في العصر الحديث، حيث أقيم العديد من المؤتمرات والندوات اشترك فيها العلماء والخبراء المهتمين بالطفل من كافة أنحاء العالم. وذلك بهدف توفير الحياة الكريمة والبيئة المناسبة للطفل؛ لتمكنه من العمل على تكوين شخصية سوية تتيح له الفرصة بأن يكون إنساناً متميزاً يسهم في بناء المجتمع وتقدمه (إبراهيم، 2015).

وتعد السنوات الأولى من مراحل النمو ذات أهمية بالغة بالنسبة للطفل. فالحرمان من الأسرة من المشكلات الإنسانية القاسية ذات الأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية؛ باعتبار أنّ الأسرة هي الكيان الإنساني الأول الذي تقوم عليه المجتمعات والقيم، وكافة التنظيمات الاجتماعية الأخرى التي تكون المجتمع ككل (العجمي وآخرون، 2012).

وتعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل، ويكتسب من خلالها عدد من المعايير النفسية والاجتماعية التي تساهم في بناء وتشكيل شخصيته مستقبلًا. وذلك من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية، فهي الجماعة الأولى التي يتواصل معها الطفل منذ ولادته. ومن هنا تبرز أهمية دور الأسرة في تحقيق الأمن والاستقرار والتوازن النفسي والجسدي للأطفال (ميلاد،2017).

ويرى سكر (2011) أنَّ من أهم معوقات التواصل الأُسري ضغوطات الحياة والمتطلبات الأسرية التي قد تجعل الوالدين يهملان تربيه أطفالهم. وبالتَّالي ينعدم التواصل معهم في الاحتياجات، والمشاكل التربوية، والنفسية والاجتماعية.

وتعد المشكلات الانفعالية والاجتماعية بمثابة مجموعة من المشكلات التي تظهر لدى الأطفال وتتمثل في مجموعة من الأعراض النفسية والاجتماعية، التي يستدل عليها من خلال عدم قدرة الفرد على خلق التوازن بين الانفعالات والعواطف المختلفة، وعدم قدرته على خلق علاقات اجتماعية صحية مع الآخرين (Rein-arz et al.,2011).

بينما يرى علوي (2017) أنِّ أهمية تقدير الذات في كيان الطفل تأتي من تعبيره عن ذاته أو ثقته بنفسه. وهذه كلها عناصر أساسية لتحقيق التوازن النفسي والشعور بالرضا والإحساس في ذاته. فإذا كان الطفل إيجابيا يتيح له إمكانية القيام بردود أفعال مناسبة والشعور بالتوافق النفسي. وهذا ما يمنح للذات القدرة على مواجهة صعوبات الحياة والمشاكل والأحداث غير المتوقعة. ولكن إذا كان سَلبياً فإن ذلك يؤدي إلى الإحساس بالتشاؤم بفقدانه الثقة بالنفس مما يعيق التواصل مع الأشخاص الآخرين وعدم قدرته على التكيف مع المجتمع.

ومما لا شك فيه أن شخصية الطفل تتأثر بشكل كبير بمحيط الأسرة التي ينشأ فيها. ونوع المعاملة التي يتلقاها والخبرات المختلفة التي يمر بها والانفعالات والعواطف المتباينة التي يحس بها. فالطفل الذي ينشأ في إطار علاقات أسرية يسودها التصدع والتفكك والانفصال وعدم الاستقرار وضعف في التماسك الأسري ورقابة الوالدين للأبناء، ونوع من الخلافات المرتبطة بعدم وعي الوالدين بدورهم في التنشئة الاجتماعية السليمة والسوية للأطفال. كل هذه العوامل قد تجعله لا يتوافق مع معايير المجتمع وقد تدفعه إلى الانحراف السلوكي (عامر،2017).

ولعل من أهم الأمور التي تقلل ثقة الطفل بنفسه فقدان أحد أفراد أسرته وخاصةً الوالدين، مما يؤدي به إلى عدم شعوره بالأمان. مما يجعله أكثر قلقاً وتوتراً، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية.

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن حرمان الطفل من والديه بأي شكل من أشكال الحرمان، يؤدي إلى حرمانه من العلاقات القوية التي تمده بالحب والأمان والرعاية. مما يؤدي إلى إعاقة نموه الطبيعي وخلق شخصية غير متزنة ومتذبذبةً بعض الشيء مما يجعل الطفل غير قادر على إقامة روابط وجدانية واجتماعية وصحية مع الآخرين. فالأسرة هي المؤسسة الاجتماعية التي ينمو فيها الطفل، ويكتسب من خلالها عددا من المعايير النفسية والاجتماعية التي تساهم في بناء وتشكيل شخصيته مستقبلاً. وذلك من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية.

فمن خلال العمل التطوعي في برنامج دعم نفسي اجتماعي لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية في محافظتي إربد وعمان، والاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، مثل: دراسة سلمان (2002) وتسخطيه (2008) وشريف (2003). لاحظ الباحثان وجود عدد من المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية متمثلة بالعدوانية والغضب والعزلة الاجتماعية بالإضافة إلى وجود تقدير ذات منخفض مع حرمان عاطفي لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية. ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية.

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية ؟

السؤال الثاني: ما العلاقة بين المشكلات السلوكية والحرمان العاطفي لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستويات المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية تبعاً متغير الجنس، والعمر، وفترة الحرمان ونوعه؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في مستويات المشكلات السلوكية وتقدير الذات

والحرمان العاطفي لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما:

أولًا: الجانب النظري

1. يتمثل في التعرف إلى العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية.

2. محاولة التعرف إلى أهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من الرعاية الأسرية.

3. توجيه المسؤولين إلى الاهتمام بالبنية المعرفية والوجدانية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين منبيئتهم الأسرية.

ثانيًا: الجانب العملي

1. بناء برنامج إرشادي وتوعوي للتعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية.

2. إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج مماثلة من شأنها خفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية.

3. يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة المختصين في جمعيات الإيواء في التعرف إلى أهم المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية ومعالجتها.

4. يمكن الاستفادة من تطبيق أداة الدراسة في إجراء بحوث أخرى للتعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية.

التعريفات والمصطلحات الإجرائية

- المشكلات السلوكية (Behavioral problems): تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطِّفل على مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية والانفعالية.
- تقدير الذات (Self Esteem): يقاس بالدرجة التي حصل عليها الطِّفل على مقياس روزنبرغ لتقدير الذات.
- الحرمان العاطفي (Emotional Deprivation): يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطِّفل على مقياس الحرمان العاطفي والتقييم الذاتي.
- الطفل المحروم (Deprived Child): يعرف إجرائيا بأنه طِّفل دعتهُ الظروف الاجتماعية إلى حرمانه من الرعاية اللازمة لهُ في أسرته لأي سبب من الأسباب, وتقوم مؤسسات إيوائية حكومية وغير حكومية بتقديم الرعايةِ لهُ.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة مكونة من (250) طفلاً وطفلة, منهم (150) من الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية, و(100) من الأطفال غير المحرومين.
- الحدود المكانية: الجمعية الإسلامية للأيتام, والهلال الأحمر, وهمزة وصل للتنمية المجتمعية في محافظتي إربد وعمان.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال شهر سبتمبر2019 إلى نهاية شهر أكتوبر 2019.
- الحدود العُمْريّة: الأطفال التي تتراوح أعمارهم (9 سنوات - 17 سنة).

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي اطلع الباحثان عليها ؛ وتم عرضها وفقاً للترتيب الزمني بدءا من الأقدم فالأحدث كما يلي:

أجرى فقيهي (2007) دراسة بعنوان "التعرف إلى المُشكلات السلوكية لدى المراهقين فاقدين الرعاية الأسرية", وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى المراهقين فاقدين الرعاية الأسرية. وتكونت عينة الدراسة من (300) مراهقٍ فاقد للرعاية الأسرية, ومقيمين في دور التربية الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسا للكشف عن هذه المُشكلات السلوكية. وقد أظهرت النتائج أنَّ مُشكلات السلوك العدواني هي الأكثر انتشارا, ويليها المُشكلات المتعلقة بالذات والمُشكلات السلوكية التعليمية والسلوكية الاجتماعية. وَيُعَزى أثر متغير العمر والمرحلة الدراسية إلى ظهور مُشكلات عدوانية فقط.

وقام إسماعيل (2009) بدراسة عنوانها "المُشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية".وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية . وتكونت عينة الدراسة من (133) طفلاً وطفلةً من مؤسسات الإيواء. وتتراوح أعمارهم ما بين)-10 16) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس القوة والصعوبات, واختبار الصعاب ومقياس الاكتئاب لدى الأطفال. وقد أظهرت النتائج أن أكثر المُشكلات شيوعاً لدى الأطفال المحرومين هي السلوك السيّء, والصعاب, والاكتئاب, والمُشكلات الانفعالية, والتي جاءت في الرتبة الأولى, ومشكلات الأقران, وفرط الحركة, والتي جاءت في الرتبة الثانية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في النشاط الزائد لصالح الإناث, وفروق ذات

دلالة إحصائية بين الجنسين في الاكتئاب لصالح الذكور.

كما أجرت حسون (2012) دراسة بعنوان "الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية"،هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية. وتكونت عينة الدراسة من (112) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (16-14) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين في مفهوم الذات، لصالح المقيمين.

وأجرت محيسن (2013) دراسة بعنوان "العلاقة بين الحضور والغياب النفسي والأمن النفسي لطلاب المرحلة الثانوية". وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الحضور والغياب النفسي والأمن النفسي لطلاب المرحلة الثانوية. وتكونت العينة من (500) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (18-15) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي، ومقياس الاتصال الأسري. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والحضور- الغياب النفسي للأب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي التي تُعزى للحضور النفسي للأب، وفروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي ولمتغيرات الدخل الأسري، ومستويات الحضور والغياب النفسي للأب، والجنس، والمستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم. ووجود علاقة إحصائية بين الأمن النفسي وكلاً من الحضور- الغياب النفسي للأب وأبعاد الاتصال الأسري.

كما أجرت أبو الخير (2015) دراسة بعنوان "المشكلات النفسية والانحرافات السلوكية لدى الأطفال المُساء معاملتهم "والمقيمين في دور الإيواء وغير المقيمين فيها" .وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات النفسية والانحرافات السلوكية لدى الأطفال المساء معاملتهم. وتكونت عينة الدراسة من(390) طفلاً وطفلة، تتراوح أعمارهم ما بين (12-8) سنة، و(414) مراهقاً ومراهقة، تتراوح أعمارهم ما بين (18-14) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة اختبار الفهم للأطفال وكسلر، واختبار الفهم للمراهقين وكسلر، ومقياس خبرات الإساءة، وقائمة أنماط السلوك الخاطئ، وقائمة الأطفال والمراهقين الجانحين، وقائمة اضطراب المسلك، وقائمة اكتئاب الأطفال لماريا كوفاكس وقائمة اضطراب القلق لرينولدز وريتشموند. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الأطفال أكثر عرضة للإصابة بكل من الاضطرابات التالية: العناد المتحدي، وضعف الانتباه، وفرط الحركة، واضطراب المسلك والتبول اللاإرادي. كما تبين أنَّ نسب الانتشار بين الأطفال تفوق المراهقين في العدوانية ورفض الذات، والسلوك النفعي، والكذب أكبر لدى الأطفال مقارنة مع المراهقين.

وقامت الدايت (2016) بدراسة عنوانها "المشكلات النفسية والاجتماعية". وهدفت التعرف إلى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال . وتكونت عينة الدراسة من (300) طفلاً وطفلة، منهم (150) من أبناء الشهداء و(150) من أبناء الشهيدات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية ومقياس الحرمان العاطفي. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات متوسطة، ووجود علاقة طردية بين المشكلات النفسية والاجتماعية والحرمان العاطفي. وغياب الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الحرمان العاطفي تُعزى لمتغير الجنس بينما ظهرت فروق تابعة لمتغيرات العمر، والمستوى التعليمي، والمستوى الاقتصادي، وجهة الاستشهاد ومدة الحرمان.

أجرت قشطة (2017) دراسة بعنوان "العلاقة بين الحرمان العاطفي الأبوي والاكتئاب وقلق المستقبل لدى الأيتام المقيمين في دور الإيواء وأقرانهم المقيمين مع أسرهم"، وهدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الحرمان العاطفي الأبوي والاكتئاب وقلق المستقبل لدى الأيتام المقيمين في دور الإيواء وأقرانهم المقيمين مع أسرهم وتحديد الفروق بينهم. وتكونت عينة الدراسة من (74) طفلاً وطفلة مقيمين في دور الإيواء، و(126) طفلاً وطفلة مقيمين مع أسرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة البيانات الشخصية، ومقياس الحرمان العاطفي الأبوي، ومقياس الاكتئاب للطفولة والمراهقة متعدد الأبعاد ومقياس قلق المستقبل عند الأطفال والمراهقين. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ مستوى الحرمان العاطفي الأبوي والاكتئاب وقلق المستقبل مرتفع عند الأيتام. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائيه بين الحرمان العاطفي الأبوي، وبعض الأعراض الاكتئابية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحرمان العاطفي الأبوي ومجالات قلق المستقبل. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى الحرمان العاطفي الأبوي لدى الأيتام تبعاً لمتغير الجنس، والصف الدراسي، وسنوات الحرمان وسبب الوفاة.

كما قامت بايزيد (2019) بدراسة عنوانها "العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية". وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الإبتدائية. وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبًا وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال مقياس اتجاهات التنشئة الأسرية، وتقدير الذات. وأظهرت النتائج أنَّ أسلوب الإهمال، والتسلط هو الأكثر شيوعاً، بينما الأقل شيوعاً هو الديمقراطي، والحماية الزائدة. كما أنَّ أعلى درجة تقدير الذات هو التقدير العائلي، بينما أدنى درجة هو تقدير الذات المدرسي. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وجميع أبعاد تقدير الذات، باستثناء تقدير الذات العائلي. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط استجابات العينة لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير الوالدين، لصالح الأم في أسلوب الإهمال، الديمقراطية، الحماية الزائدة.

وأجرت نقادي ومقلد (Nakadi and Mukallid ,2000) دراسة بعنوان "تقدير الذات وارتباطهُ بالتحصيل الأكاديمي على عينة من الأيتام". وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى تقدير الذات وارتباطهُ بالتحصيل الأكاديمي على عينة من الأيتام . وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبًا و(85) طالبة من الصف الأول إلى الصف الثالث. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة وصف الذات. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود أي تأثير للحالة الاجتماعية على أهمية تقدير الذات.

أجرى هاندا هالبيرن وآخرون (Handa et al., 2012) دراسة بعنوان "المشكلات السلوكية التي يُعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومون وغير المحرومين من الرعاية الوالدية". وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات السلوكية التي يُعاني منها أطفال المرحلة الابتدائية المحرومون وغير المحرومين من الرعاية الوالدية. وتكونت عينة الدراسة من (12) حالة من الذكور والإناث. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استمارة دراسة الحالة، واختبار تفهم الموضوع ومقياس السلوك العدواني للمراهقين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ اختلاف مظاهر العدوانية والدرجة لدى الذكور أعلى من الإناث، حيثُ أن الإناث أقل حدة وعنفاً من الذكور.

أجرى سمر كودي وآخرون (Samarakkody et al., 2012) دراسة بعنوان "المشكلات السلوكية الخارجية والتي يُقصد بها العدوان وفرط الحركة". وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات السلوكية الخارجية والتي يُقصد بها العدوان وفرط الحركة. وتكونت عينة الدراسة من (1160) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (6-4) سنوات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام بطارية سلوك الطفل والتي تمت الإجابة عليها من قبل أمهات الأطفال. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ نسبة انتشار المشكلات السلوكية الخارجية هي (19) %، وكانت منتشرة عند الذكور بنسبة (59) % أكثر من الإناث (40)%.

أجرى يوسف (Yousef, 2015) دراسة بعنوان "العلاقة بين تقدير الذات والمعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى الفتيات في الباكستان". وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين تقدير الذات والمعاملة الوالدية والقلق الاجتماعي لدى الفتيات في الباكستان. وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبة في المرحلة الثانوية تتراوح أعمارهن ما بين (18-15) سنة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحث مقياس تقدير الذات، والقلق الاجتماعي، وسلطة الوالدين. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ تقدير الذات يرتبط بشكل سلبي غير دال إحصائياً مع القلق الاجتماعي، وتقدير الذات المنخفض وأسلوب التسلط يسببان القلق الاجتماعي للفتيات، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل والقلق الاجتماعي، كما أنّ أسلوب المعاملة الوالدية الديمقراطي والمتشائم لديهما القدرة على التنبؤ بالقلق الاجتماعي بين الفتيات.

وأجرى شحاتة وآخرون (Shahata et al.,2016)دراسة بعنوان "مقارنة تأثير الحرمان من الأم والمحيط الأسري على تطوير أطفال مؤسسات الرعاية الخاصة في سن ما قبل المدرسة". وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى مقارنة تأثير الحرمان من الأم والمحيط الأسري على تطوير أطفال مؤسسات الرعاية الخاصة في سن ما قبل المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (100) طفلاً وطفلة منهم (50) طفلاً وطفلة من مؤسسات الرعاية الخاصة، ومنهم (50) طفلاً وطفلة يعيشون مع أسرهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام التقييم الأنثرومتري (Anthropometry) لقياس الطول، ومحيط الرأس ومنتصف أعلى الذراع والتقييم النمائي باستخدام بورتاج (Portage)لتطور الطفل. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ الأيتام حققوا قياسات أقل في الوزن، الطول ومحيط الرأس وأعمار نمائية أقل في مجالات النمو عند مقارنتهم مع الأطفال العاديين. كما أنَّ قياسات الأيتام في محيط منتصف الذراع أعلى من الأطفال العاديين، والأطفال الأيتام في مؤسسات الرعاية الخاصة يتأخرون في النمو الجسماني والتطور الاجتماعي، والتطور اللغوي، ورعاية الذات، والتطور الإدراكي والحركي.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة مايلي:

- حاولت بعض الدراسات السابقة التعرف إلى المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية , كمافي دراسة إسماعيل (2009) ودراسة فقيهي (2007)، ودراسة حسون (2012).
- كما سعت بعض الدراسات السابقة التعرف إلى المشكلات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال، كما في دراسة أبو الخير (2015)، ودراسة الداية (2016).
- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى التعرف إلى تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، كما في دراسة يوسف (2015)، ودراسة تفادي وتقلد (2000).
- كما ركزت بعض الدراسات السابقة على العلاقة بين الحرمان العاطفي والاكتئاب، كما في دراسة قشطه (2017).
- سعت بعض الدراسات للتعرف إلى أساليب معاملة الوالدين وأثره على التحصيل الأكاديمي، كما في دراسة بايزيد (2019).

أما الدراسة الحالية فإنها تتفق مع معظم الدراسات السابقة في تناولها موضوع المشكلات السلوكية وتقدير الذات، ولكنها تختلف عنها في أهدافها من حيث معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية. كما تختلف عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة ومكانها وأداتها.

الطريقة والإجراءات

متغيرات الدراسة:

- المتغيرات المستقلة: المشكلات السلوكية بمستوياته وتقدير الذات بمستوياته.
- المتغير التابع: الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي في تحقيق أهداف الدراسة وذلك لأن موضوع الدراسة يتحدث عن وجود علاقة

ارتباطية بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية داخل جمعيات الإيواء في محافظتي إربد وعمان حيث بلغ عددهم (250) طفلاً وطفلة. منهم (150) طفلًا وطفلة من الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية, و(100) طفلًا وطفلة من الأطفال غير المحرومين من بيئتهم الأسرية. وقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية. و**الجدول (1)** الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والعمر وفترة الحرمان ونوعه.

جدول (1) : توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والعمر وفترة الحرمان ونوعه.

المتغير	نوع المتغير	العدد
الجنس	ذكر	121
	أُنثى	129
العمر	12-9	142
	17-13	108
فئة الطفل	محروم	150
	غير محروم	100
فترة الحرمان (خاص بالأطفال و المراهقين المحرومين)	أقل من 5 سنوات	54
	5 سنوات فأكثر	96
نوع الحرمان (خاص بالأطفال و المراهقين المحرومين)	الحرمان من الأم	59
	الحرمان من الأب	91

أداة الدراسة:

أولاً: مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية والانفعالية (Strengths and Difficulties Questionnaire)

صممهُ في الأصل جودمان (Goodman,1997) لأغراض تشخيص وتصنيف العديد من المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال المراهقين, تتراوح أعمارهم ما بين (3-17) سنة. أصدر منهُ ثلاث نسخ (لولي الأمر, وللمعلم, وللطِفّل) وترجمه (عبابنة وحامد, 2008). الصيغة الأولية للمقياس تكونت من (25) فقرة موزعة على خمسة أبعاد فرعية وهي: المشكلات الانفعالية, فرط الحركة, والمشكلات السلوكية ومشكلات العلاقة بالأقران والسلوك الاجتماعي الإيجابي. وفي دراسة عربية (عبابنه والعُمري, 2016) تم تقنين مقياس القوة والصعوبات على البيئة الأردنية, وعلى كل من نسخة المُعلم والأطفال من الفئة العمرية من (4-5) سنوات, وهو لا يتناسب مع الدراسة الحالية.

ويصحح المقياس بناء على لكرت ذي التدريج الثلاثي (لا, أحياناً, نعم) من خلال إعطاء تدرج للأرقام (0,1,2) في حال كانت الفقرات موجبة, وعكس الأوزان في حال كانت الفقرات سلبية, وعددها (5) فقرات وهي: (18,17,12,10,9). ولتصنيف درجة المشكلات السلوكية والانفعالية. تم تقسيم الأداة إلى أربعة مستويات وفقاً لمدى الفئة, ويتراوح ما بين (0-40) على النحو الآتي: 1-مشكلات منخفضة (0-14) 2-مشكلات متوسطة (15-17) 3-مشكلات مرتفعة (18-19) -4 مشكلات مرتفعة جداً وتحتاج إلى تدخل علاجي (20-40).

ثانياً : مقياس تقدير الذات لروزنبرغ(Rosenberg Self Es-teem Scale)

صمَّمَ هذا المقياس روزنبرغ(Rosenberg,1965) , وترجمهُ إلى العربية (جرادات, 2006), ويُعد هذا المقياس شائعاً ومشهوراً في قياس تقدير الذات واحترامها, وتمت الترجمة إلى لغات عدة كالفارسية, والفرنسية, والبرتغالية, والأسبانية والعربية. يتكون المقياس من (10) فقرات حول تقدير الذات. منها (5) فقرات إيجابية المضمون و(5) فقرات سلبية المضمون.

ويصحح المقياس بناء على مقياس لكرت ذي التدريج الرباعي (لا أوافق بشدة, لا أوافق, أوافق, أوافق بشدة) من خلال إعطاء تدرج للأرقام (0, 1, 2, 3) في حال كانت الفقرات موجبة, وعكس الأوزان في حال كانت الفقرات سلبية, وعددها (5) فقرات وهي: (3, 5, 8, 9, 10). ولتصنيف مستوى تقدير الذات تم تقسيم الأداة إلى ثلاثة مستويات وفقاً لمدى الفئة. ويتراوح ما بين (10-40) على النحو الآتي: 1-تقدير الذات مرتفع (10-16) 2-و تقدير الذات الطبيعي (17-33) 3-تقدير الذات المنخفض (34-40). كما أجرى كل من ملحم والغزالي والمومني (2015) دراسة على عينة من البيئة الأردنية, تكونت من (45) طالباً. تميز المقياس بصدق ظاهري.

ثالثاً: مقياس الحرمان العاطفي- التقييم الذاتي (Emo-tional Deprivation Core Belief- Self Assessment)

صمّمَ هذا المقياس سكين (Skeen,2014)) وقام الباحثان بترجمته كأداة لقياس درجة الحرمان العاطفي لدى عينة الدراسة. ويُساعد في التعرف إلى المشاعر المؤلمة والأفكار السلبية التي تنبع من التجارب السابقة , وقد تكون المقياس من (10) فقرات حول الحرمان العاطفي.

ويصحح المقياس من خلال إعطاء ستة خيارات للإجابة على الفقرات حيثُ يتكون سلم الإجابات كالتالي: رقم (1) = غير صحيح إطلاقاً, ورقم (2) = غير صحيح غالباً, ورقم (3) = صحيح إلى حدٍ ما, ورقم (4) = صحيح بدرجة متوسطة, ورقم (5) = صحيح في أغلب الأحيان, ورقم (6) = يصنف بشكل صحيح تماماً. ولتصنيف درجات الحرمان العاطفي, تم تقسيم الأداة إلى خمس درجات وفقاً لمدى الفئة ويتراوح ما بين (10-60) على النحو الآتي: 1-درجة منخفضة جداً (10-19) 2-درجة منخفضة تماماً (20-29) 3-درجة متوسطة (30-39) 4-درجة مرتفعة (40-49) -5 درجة مرتفعة جداً (50-60).

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة, تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس الإكلينيكي والإرشاد النفسي, وذلك لقراءة فقرات أداة الدراسة, وإبداء ملحوظاتهم عليها من حيث:

- درجة مناسبة الفقرات لما وضعت له.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية ودقتها.
- اقتراح أي فقرات مناسبة.

وبعد الأخذ بملحوظات المحكمين وآرائهم, من حذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى, وتعديل صياغة بعض الفقرات, تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (37) فقرة موزعة على أداة القياس كالتالي:

- مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية والانفعالية تكون من (23) فقرة.
- مقياس تقدير الذات لروزنبرغ تكون من (8) فقرات.
- مقياس الحرمان العاطفي والتقييم الذاتي تكون من (7) فقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة , فقد تم اختيار عينة استطلاعية بالطريقة العشوائية من خارج عينة الدراسة , وكان عددهم (30) طفلاً وطفلة, منهم (15) طفلاً وطفلة من الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية, و(15) طفلاً وطفلة من الأطفال غير المحرومين, وطُبق مقياس القوة والصعوبات عليهم ثم أُعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بفارق أسبوعين, وحُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين, وكان معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني للدرجة الكلية للمقياس (90.1), كما تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية بواسطة حساب معامل كرومباخ ألفا على التطبيق الأول, وقد بلغ ثبات الدرجة الكلية للمقياس وفق هذا المعامل (0.844).

إجراءات الدراسة:

- قام الباحثان باستلال هذا البحث من رسالة الماجستير.
- قام الباحثان بالاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة للاستفادة منها في بناء أداة الدراسة.
- قام الباحثان ببناء ثلاثة مقاييس لتحقيق أهداف الدراسة.
- قام الباحثان بأخذ كتاب تسهيل مهمة لتوزيع أداة الدراسة على العينة.
- قام الباحثان قبل توزيع أداة الدراسة بأخذ موافقة أولياء الأمور وتقديم تعهد خطي في المحافظة على خصوصياتهم.
- كما قام الباحثان وبمساعدة المشرفة في جمعيات الإيواء بالجلوس مع الأطفال كل طفل على حدى للمحافظة على خصوصيتهم, وتم شرح فقرات أداة الدراسة وتوضيحها للأطفال.
- قام الباحثان بتوزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية وعددهم (250), منهم (150) طفلًا وطفلة من الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية يتلقون الرعاية في جمعيات الإيواء. و(100) طفلاً وطفلة من الأطفال غيرالمحرومين من بيئتهم الأسرية في محافظتي عمان وإربد لعام (2019).
- تم توزيع (250) استبانة على أفراد عينة الدراسة, واسترد منها (240) استبانة.
- قام الباحثان بجمع المعلومات والبيانات وتحليلها لاستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن السؤال الأول والثاني, تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات على الأداة ككل, وعلى فقرات الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثالث والرابع, تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية حسب متغيرات الدراسة. المشكلات السلوكية, وتقدير الذات والحرمان العاطفي, ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات للأطفال المراهقين والمحرومين, و **الجدول (2)** يوضح قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية.

يظهر **من الجدول (2)** وجود علاقة ارتباطية سلبية بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات للأطفال المراهقين والمحرومين, حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية بين

الجدول (2): عامل ارتباط بيرسون بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات للأطفال المراهقين والمحرومين.

المقياس	الارتباط	بعد المشكلات الانفعالية	بعد فرط الحركة	بعد مشكلات المسلك	بعد مشكلات العلاقة بالأقران	مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية و الانفعالية
مقياس تقدير الذات	معامل الارتباط	-.130	-.172*	.310-	.209-*	.280-**
	الدلالة الاحصائية	0.113	0.035	0.000	0.010	0.001
	العدد (العينة)	150	150	150	150	150

*دال عند مستوى دلالة 0.05، **دال عند مستوى دلالة 0.01

المقياسين (-.280**) بدلالة إحصائية بلغت (0.001)، ووجود علاقة ارتباطية سلبية بين تقدير الذات وأبعاد المشكلات السلوكية باستثناء بُعد واحد وهو بعد المشكلات الانفعالية، حيث لم يكن هناك علاقة ارتباطية بينهما، وبلغ معامل الارتباط (-.130)، بدلالة إحصائية بلغت (.113).

السؤال الثاني: ما العلاقة بين المشكلات السلوكية والحرمان العاطفي لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية والحرمان العاطفي للأطفال المراهقين والمحرومين، و **الجدول (3)** يوضح قيم معاملات الارتباط والدلالة الإحصائية.

يظهر من **الجدول(3)** وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المشكلات السلوكية والحرمان العاطفي للأطفال المراهقين والمحرومين، حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية بين المقياسين (.217**) بدلالة إحصائية بلغت (0.008)، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الحرمان العاطفي وبعدي المشكلات السلوكية ومشكلات العلاقة بالأقران.

في حين لم يكن هناك علاقة ارتباطية بين بُعد المشكلات الانفعالية في مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية والانفعالية والحرمان العاطفي، فقد بلغ معامل الارتباط (.150)، بدلالة إحصائية بلغت (0.067)، وعدم وجود فروق بين بُعد فرط الحركة في مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية والإنفعالية ومقياس الحرمان العاطفي، فقد بلغ معامل الارتباط (0.053)، بدلالة إحصائية بلغت (0.521).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، فترة الحرمان ونوعه؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لمستوى المشكلات السلوكية للأطفال المراهقين والمحرومين تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، فترة الحرمان ونوعه، و**الجدول (4)** يوضح ذلك:

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد المشكلات السلوكية للأطفال المراهقين والمحرومين تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، فترة الحرمان ونوعه، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين المتعدد على الأبعاد والدرجة الكلية، فأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) في متغير الجنس للدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وفي جميع أبعاد المقياس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية في الدرجة الكلية للمقياس، وفي جميع المجالات أعلى من الدلالة الإحصائية (α=0.05) فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد وتبين مايلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لمتغير العمر للدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وفي جميع أبعاد المقياس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية في الدرجة الكلية للمقياس، وفي جميع المجالات أعلى من الدلالة الإحصائية (α=0.05)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لمتغير فترة الحرمان ونوعه للدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وفي جميع أبعاد المقياس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية في الدرجة الكلية للمقياس، وفي جميع المجالات أعلى من الدلالة الإحصائية (α=0.05).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المشكلات السلوكية وتقدير الذات والحرمان العاطفي بين الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية والأطفال الغير محرومين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى المشكلات السلوكية وتقدير الذات والحرمان العاطفي للأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية والأطفال غير المحرومين ، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، و**الجدول (5)** يوضح ذلك.

الجدول (3): معامل ارتباط بيرسون بين المشكلات السلوكية والحرمان العاطفي للأطفال المراهقين والمحرومين.

المقياس	الارتباط	بعد المشكلات الانفعالية	بعد فرط الحركة	بعد مشكلات المسلك	بعد مشكلات العلاقة بالأقران	مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية و الانفعالية
مقياس الحرمان العاطفي	معامل الارتباط	0.150	0.053	0.220**	0.249**	0.217**
	الدلالة الاحصائية	0.067	0.521	0.007	0.002	0.008
	العدد (العينة)	150	150	150	150	150

*دال عند مستوى دلالة 0.05, **دال عند مستوى دلالة 0.01

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات السلوكية للأطفال المراهقين والمحرومين تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، فترة الحرمان ونوعه.

المتغير	مستوى المتغير	المتوسط والعينة	بُعد المشكلات الانفعالية	بُعد فرط الحركة	بُعد مشكلات المسلك	بُعد مشكلات العلاقة بالأقران	مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية والانفعالية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	0.68	0.67	0.45	0.57	0.59
		العينة	74	74	74	74	74
	أنثى	المتوسط الحسابي	0.60	0.69	0.47	0.62	0.59
		العينة	76	76	76	76	76
العمر	9-12	المتوسط الحسابي	0.67	0.70	0.41	0.58	0.59
		العينة	92	92	92	92	92
	13-17	المتوسط الحسابي	0.59	0.65	0.53	0.62	0.60
		العينة	58	58	58	58	58
فترة الحرمان	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	0.63	0.64	0.46.	0.70	0.61
		العينة	54	54	54	54	54
	5 سنوات فأكثر	المتوسط الحسابي	0.65	0.70	0.46	0.54	0.59
		العينة	96	96	96	96	96
نوع الحرمان	الحرمان من الأم	المتوسط الحسابي	0.61	0.77	0.51	0.66	0.63
		العينة	59	59	59	59	59
	الحرمان من الأب	المتوسط الحسابي	0.66	0.62	0.42	0.56.	0.57
		العينة	91	91	91	91	91

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمستوى المشكلات السلوكية وتقدير الذات والحرمان العاطفي بين الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية والأطفال غير المحرومين

المقياس	أبعاد المقياس	فئة الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية والانفعالية	بُعد المشكلات الانفعالية	محروم	150	0.64	0.435
		غير محروم	100	0.63	0.446
	بُعد فرط الحركة	محروم	150	0.68	0.498
		غير محروم	100	0.68	0.523
	بعد مشكلات المسلك	محروم	150	0.46	0.391
		غير محروم	100	0.41	0.390
	بعد مشكلات العلاقة بالأقران	محروم	150	0.60	0.313
		غير محروم	100	0.50	0.367
	الدرجة الكلية للمقياس	محروم	150	0.59	0.294
		غير محروم	100	0.56	0.317
تقدير الذات		محروم	150	1.95	0.446
		غير محروم	100	2.25	0.268
الحرمان العاطفي		محروم	150	2.21	0.942
		غير محروم	100	2.14	0.763

يتبين من الجدول (5) ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى للمشكلات السلوكية بين الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية والأطفال غير المحرومين من بيئتهم الأسرية, حيث بلغت قيمة "ت" (.958), وبدلالة إحصائية بلغت (.653).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) تعزى لتقدير الذات بين الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية والأطفال غير المحرومين من بيئتهم الأسرية , حيث بلغت قيمة "ت" (6.007), وبدلالة إحصائية بلغت (.000), وجاءت الفروق لصالح غير المحرومين, حيث كان متوسطهم الحسابي (2.25), وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمحرومين, والذي بلغ(1.95).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى للحرمان العاطفي بين الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية والأطفال غير المحرومين من بيئتهم الأسرية, حيث بلغت قيمة "ت" (.579), وبدلالة إحصائية بلغت (0.001), وجاءت الفروق لصالح الأطفال غير المحرومين, حيث كان متوسطهم الحسابي (2.21), وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمحرومين, والذي بلغ (2.14).

مناقشة النتائج:

السؤال الأول: ما العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سلبية بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات للأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية, حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية بين المقياسين (**280.-) بدلالة إحصائية بلغت (0.001). ويفسر الباحثان هذه النتيجة بناءً على ما ذهب إليه ادلى (Ad-ler's)بأنّ السُّلوك البشريّ هدف يسعى إلى تحقيق معايير معيَّنة, فالشُّعور بالنَّقص المحور الطبيعي للسُّلوك البشريّ. لذلك فالطفل المحروم من بيئته الأسرية يشعر بالنقص والإحساس بأنه أقل قيمة من غيره. ويرتبط ذلك بالمشكلات السلوكية التي تحدث له كالعزلة والانطواء والغش, والخداع, والعنف وغيرها, وبهذا كان تفسير ادلي يدعم بقوة نتيجة السؤال بوجود علاقة عكسية بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات. وفي إطار ما أشار إليه لروزنبرغ (Rosenberg,1978) عمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذَّات وأساليب السُّلوك الاجتماعي للطِّفل مستقبلاً, فالسلوك الاجتماعي وما ينتج عنه من سلوك سوي أو غير سوي يتمثل بالمشكلات السلوكية لدى الفرد وتؤثر عكسياً في تقدير الذات الفردي. ولم يجد الباحثان أي دراسة تناولت العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية , لذلك لا يوجد ما يتفق أو يختلف مع نتيجة هذا السؤال لندرة الدراسات في هذا المجال.

السؤال الثاني: ما العلاقة بين المشكلات السلوكية والحرمان العاطفي لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المشكلات السلوكية والحرمان العاطفي للأطفال المراهقين والمحرومين, حيث بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية بين المقياسين (**217.) بدلالة إحصائية بلغت (008.), ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الحرمان العاطفي وبعدي المشكلات السلوكية ومشكلات العلاقة بالأقران. في حين لم يكن هناك علاقة ارتباطية بين بُعد المشكلات الانفعالية في مقياس القوة والصعوبات للمشكلات السلوكية والانفعالية والحرمان العاطفي, فقد بلغ معامل الارتباط (150.), بدلالة إحصائية بلغت (067.). ويُعزى ذلك إلى أن نمو الطفل مرتبط بشكل مباشر بوالديه وبالأخص بأمّه, فالتعلق بالأم يساعد الطفل على إتمام رغباته واحتياجاته الخاصة, والتي تسهم في النمو السوي للطفل, أما من يتعرض للحرمان العاطفي فإنه سيكون عرضة للمشكلات السلوكية كالوحدة والعزلة, والسرقة, والغش, والعنف وغيرها, لذلك جاءت نتيجة هذا السؤال بوجود علاقة ارتباطيه إيجابية على درجة عالية من المنطقية, فعلاقة التأثير الطردي واضحة, وأكدتها النظريات النفسية المفسرة للسلوك. يُؤكد فرويد (Freud)المشار إليه في رشدي (2010) بأنَّ نمو الطِّفل يرتبط بتعلقه بأمِّه, ويتطور هذا التَّعلق نتيجة إدراك الطِّفل بأنَّ أمَّهُ عبارة عن مصدر إشباع لرغباته وحاجاتهُ, ويترتب عند غياب الأمِّ عدم إشباع حاجات الطِّفل ورغباته وزيادة التَّوتر الَّذي ينشأ عن الحاجة بحدِّ ذاتها ويكون الطِّفل عندها عاجزاً وعرضه للمشكلات السلوكية.

واتفقت نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة دراسة الداية (2016) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة طردية بين المشكلات النفسية والاجتماعية والحرمان العاطفي للمحرومين من الرعاية الأسرية بفقدان أحد الوالدين, ولم يجد الباحثان ما يختلف مع نتائج هذا السؤال.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المشكلات السلوكية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية تعزى لمتغيرات الجنس, العمر,فترة الحرمان ونوعه؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لمتغير الجنس والعمر وفترة الحرمان ونوعه, للدرجة الكلية للمشكلات السلوكية وفي جميع أبعاد المقياس, حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية في الدرجة الكلية للمقياس, وفي جميع المجالات أعلى من الدلالة الإحصائية (α = 0.05). وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم تأثير متغيرات الدراسة الديمغرافية لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية تبعا للمشكلات السلوكية, فلا فرق في متغير الجنس والمرحلة العمرية بين الأطفال (9-12) أو (13 – 17) سنة, كما لا فرق بين المحروم أقل من 5 سنوات أو أكثر من خمس سنوات, وأخيراً كان تأثير الحرمان من الأم أو الأب متساوٍ.

حيث لم يكن هناك فروق في المشكلات السلوكية بين من فقد أمه أو أبيه, مع ملاحظة أن أفراد العينة لم يكن بينهم فاقد للأبوين معاً, بل كان جزئياً, وفي هذا المقام أشارت بولبي(Bowlby,1980) إلى أن وجود رعاية بديلة, يوفر للطفل رعاية عاطفية وتنشئة اجتماعية, تحدث من خلالها علاقة عاطفيّة واجتماعية يقيمها الطّفل مع شَّخص بديل. يعوض الفقدان الحاصل من غياب الأم أو الأب.

فقد اختلفت هذه الدراسة فيما يتعلق بمتغير الجنس مع دراسة إسماعيل (2009) ودراسة هاندا وآخرون (Handa et al., 2012) ,ودراسة سمر كودي وآخرون (Samarakkody et al., 2012) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام ومؤسسات الإيواء, وكانت الفروق لصالح الذكور. أمّا بالنسبة لمتغير العمر فقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فقيهي (2007) التي كشفت عن وجود أثر لمتغير العمر في المشكلات السلوكية. وبالنسبة للمتغيرات الأخرى لم يجد الباحثان دراسات تناولت تلك المتغيرات, لذلك لا يوجد ما يتفق أو يختلف مع نتائج هذا السؤال.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في المشكلات السلوكية وتقدير الذات والحرمان العاطفي بين الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية والأطفال الغير محرومين؟

فقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية (a = 0.05) في تقدير الذات والحرمان العاطفي بين الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية والأطفال غير المحرومين من بيئتهم الأسرية , حيث بلغت قيمة "ت" (6.007), وبدلالة إحصائية بلغت (0.000), وجاءت الفروق لصالح غير المحرومين, حيث كان متوسطهم الحسابي (2.25).تم تقسيم مناقشة هذا السؤال إلى ثلاثة أقسام حسب متغيرات الدراسة, وهي كالآتي:

- **المشكلات السلوكية:**

يرى الباحثان أن هنالك اختلافا ظاهريا, ولكن الحقيقة أنهُ لا يوجد هناك اختلاف لهذه النتيجة مع النظريات النفسية ورأيها في أهمية الرعاية الأسرية, لأنه ربما عوّض هذا الطفل المحروم من رعاية أحد الوالدين برعاية خاصة ساهمت في تنشئته الاجتماعية, وحمايتة من الوقوع في المشكلات السلوكية, وهي رعاية المربين في دور الإيواء. قد يكون ما يوفر لهؤلاء الأطفال من رعاية وعناية خاصة أدى إلى تقليل المشكلات الأسرية التي قد يتعرضون لها, فأفراد العينة ليسوا محرومين حرماناً كاملاً, بل إن حرمانهم جزئياً لأحد الوالدين, وهناك ما يعوّض بدل هذا الحرمان أو الفقدان وهو وجود أحدهما, بالإضافة إلى توفر الرعاية في دور الإيواء التي يلتحق بها.

لم يجد الباحثان من الدراسات ما يتفق أو يختلف مع نتائج الدراسات السابقة, وذلك لعدم وجود دراسة حسب علم الباحثين تناولت الفروق الإحصائية في المشكلات السلوكية بين الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية والأطفال غير المحرومين.

- **تقدير الذات:**

يرى الباحثان أن وجود الأم والأب أو فقدان أحدهما عامل مهم وضروري لبناء مفهوم تقدير الذات لدى الطفل, فكل من الوالدين له دور مختلف عن الآخر في بناء مفهوم تقدير الذات, وقد أشار كروش (2008) إلى العديد من الاحتياجات التي يوفرها الوالدين أو أحدهما. ويؤثر فقدان الوالدين على هذه الاحتياجات ونموها, مثل الحاجة إلى الحب والحنان, والحاجة إلى الأمنِ ولا يأتي للطِّفل إلا بوجود أسرة مترابطة متماسكة لأنَّ التَّفكك الأسري مثل انفصال الوالدين وغيابهما يُثير لدى الطِّفل الإحساس بالخوف, والحاجة إلى التَّقدير الاجتماعي, والحرية والاستقرار, مما يعزز لدية الثِّقة بالنَّفس, والرغبة في الانتماء تُحقق له الاحتياجات الأساسيَّة للنُّمو النّفسيّ والاجتماعي خاصة في السَّنوات الأولى من حياتهُ.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حسون (2012) التي كشفت عن وجود فروق إحصائية في مستويات تقدير الذات بين الأطفال المراهقين والمحرومين المقيمين في دور الإيواء وبين الأطفال المقيمين مع أسرهم , وكانت الفروق لصالح المقيمين مع أسرهم.

- **الحرمان العاطفي:**

يرى الباحثان أن هذه النتيجة ملائمة لهذه الفئة من الأطفال, ومنسجمة مع الأدب النظري في هذا المجال, فعادة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ينقصهم الحرمان العاطفي أكثر من الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم ضمن أسرة متكاملة.

كما يُعزى ذلك إلى النقص في متطلبات النمو, وإتمام الاحتياجات الأساسية للطفل المحروم من بيئته الأسرية, وهذه الاحتياجات قد لا تتحصل بوجود الأم والأب, ووجود الطفل في بيئة أسرية طبيعية.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة قشدة (2017) التي كشفت نتائج وجود فروق إحصائية في مستويات الحرمان العاطفي بين الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والمقيمين في دور الإيواء وبين الأطفال المقيمين مع أسرهم, وكانت الفروق لصالح المقيمين في دور الإيواء.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان:

- ضرورة الاهتمام بفئة الأطفال المراهقين والمحرومين من الرعاية الأسرية والدعم النفسي والاجتماعي.
- توفير برامج تربوية والعمل على تدريب الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية لرفع مستوى تقدير الذات لديهم.
- إجراء دراسات وصفية وتجريبية تغطي متغيرات وعينات لم تذكرها الدراسة الحالية, مثل عينة المحرومين من البيئة الأسرية كاملة بفقدان الأب والأم, وشمول عينات جديدة مثل المحرومين من الرعاية الأسرية في غير دور الإيواء من يعيشون مع أقاربهم وأجدادهم.

إعلان عدم تضارب المصالح

يتعهد الباحثان أنه لا يوجد أي تضارب للمصالح من جراء نشر هذا البحث.

إن هذا البحث مستل من رسالة ماجستير , للطالبة رغد عمر القضاة من جامعة عمان الأهلية, تخصص ماجستير علم النفس الإكلينيكي ,عام 2019,وعنوان الرسالة هو العلاقة بين المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى الأطفال المراهقين والمحرومين من بيئتهم الأسرية, والمشرف الرئيس هو أ. د فوزي شاكر طعمية.

الدعم المادي للبحث

لم يحصل الباحث على أي دعم مادي للبحث.

المراجع العربية:

إبراهيم,عزه.(2015). المشكلات السلوكية وعلاقتها بالاتصال الأسري لدى الأطفال المتأخرين لغويًا, مجلة البحث العلمي , جامعة عين شمس , كلية الآداب والعلوم , المجلد (16), العدد(2), ص 305-388.

أبو الخير, فداء. (2015). الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين الأردنيين المساء معاملتهم والمقيمين في دور الإيواء وغير المقيمين فيها, رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة القاهرة, مصر.

أبو دف, محمود .(2006). دراسات في الفكر التربوي الإسلامي. الطبعة الأولى, غزة, فلسطين: مكتبة آفاق.

أبو زيد, مدحت .(2008). العلاج النفسي وتطبيقاته الجماعية. الطبعة الثانية, الإسكندرية, مصر: دار المعرفة الجامعية.

إسماعيل, ياسر. (2009). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من بيئتهم الأسرية, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين.

الأمين,أحمد.(2017). الانحرافات السلوكية وعلاقتها بالمشكلات الوالدية لدى الأطفال الجانحين بولاية الخرطوم, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب, السودان.

بايزيد, أفنان. (2019). أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بدرجة تقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية بمدينة جدة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة, العدد(2), المجلد(6),ص 23-68.

بدير, ريان والخزرجي, عمار. (2007). الصحة النفسية للطفل. بيروت, لبنان: دار الهادي للنشر والتوزيع.

جرادات, عبد الكريم. (2006). العلاقة بين تقدير الذات والاتجاهات اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين, المجلة الأردنية في العلوم التربوية, المجلد (2), العدد (3),ص 143-153.

حسون, هنادي.(2012). مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين, مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس, العدد(10) المجلد (1),131-151.

الداية, ابتسام. (2016). المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أبناء الشهداء والشهيدات وعلاقتها بالحرمان العاطفي, رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين.

رشدي, هند. (2010). كيف تتخلص من القلق والذكريات الأليمة, مصر: دار طيبة للنشر والتوزيع.

سخطيه, محمد. (2008). المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية السائدة في مؤسسات الإيواء وسبل الوقاية من الإساءة والانحراف عند الأيتام, ورقة مقدمة في المؤتر الثاني لرعاية الأيتام, المنامة, البحرين.

سكر,ماجد.(2011). التواصل الاجتماعي, رسالة ماجستير , الجامعة الإسلامية, غزة.

سلمان, فاطمة. (2002). الحرمان العاطفي من الأبوين وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق الاجتماعي, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, العراق.

شريف, السيد عبد القادر.(2004). التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في العولمة, القاهرة, مصر: دار الفكر العربي.

الشريف, محمد. (2003). الأمن النفسي, جدة, المملكة العربية السعودية: دار الأندلس الخضراء.

عامر, طارق . (2017).رعاية الأيتام, القاهرة, مصر: دار العلم للنشر.

عبابنة, عماد وحامد, شيرين .(2008). دراسة تجريبية لأداة التطور المبكر, عمان: المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

عبابنة, عماد والعُمري, حسان. (2016). الخصائص السيكومترية لنسخة المعلم من مقياس القوة والصعوبات (SDQ) على عينة غير سريريه من الأطفال الأردنيين, مجلة جامعة النجاح للأبحاث, العدد (30), المجلد (7), ص1404-1380.

العجمي , راشد وحمد, العاسمي, رياض .(2011). تقدير الذات وعلاقتة بالتوافق المدرسي لدى أبناء الأسر المطلقة من ذوي الإحتياجات الخاصة, مجلة كلية الآداب , جامعة طنطا , العدد(25), المجلد(2),ص 1009-1097.

علوي, مولاي .(2017). مقال عن تقدير الذات والصحة النفسية المدرسية, مجلة الطفولة العربية, المجلد(18), العدد(70),ص 81 – 89.

العيسوي, عبد الرحمن.(2017). التربية النفسية للطفل المراهق, دار الراتب الجامعية, بيروت.

فقيهي, محمد بن علي (2007). المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, الرياض, المملكة العربية السعودية.

قشطه, لمياء. (2017). الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الأزهر, القاهرة, مصر.

القمش, مصطفى ,والإمام محمد. (2006). الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أساسيات التربية الخاصة, العين, الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.

ككروش, فتحية (2008). سيكولوجيا الطفل ما قبل المدرسة. الجزائر: ديوان مطبوعات الجامعة.

كوري, جيرالد (2013). النظريات والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي. ترجمة سامح وديع الخفاش. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

محسين, عواطف. (2013). الأمن النفسي وعلاقته بالحضور الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين.

ميلاد, ماجد.(2017). بعض المشكلات النفسية والسلوكية الناتجة عن ممارسة العنف ضد الأطفال, مجلة جامعة الزيتونة, العدد(24), المجلد (2), ص(1-28).

الناشف, هدى. (2006). الأسرة و تربية الطفل. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

English References:

Bowl by, J. (I980). Attachment and Loss: Loss, Sadness and Depression: New York, Basic Books, 3.

Goodman, R. (1997). The Strengths Difficulties Questionnaire: a Research Note. Journal of Child &Adolescent Psychiatry, 38(5), 581- 586.

Handa, S., Halpern, C., Pettifor& Thirumurthy, H. (2012). Impact of the Kenya Transfer for Orphans and Vulnerable Children Program on HIV Risk Behav-

ior. Washington: International AIDS Conference.
Naked, L & Mukallid, S. (2000). Comparison of Self-Concept of Socially Disadvantaged Orphans and its Relationship to Academic Achievement. The Educational Research Center, 17(9), 29-42.
Reinarz, G, Hanson, A, & wood, A, C. (2011). Emotional Behavral Disorders, Papers presented at the 3rdamoral conference on adolescent's health, March, 2(5), 254-290.
Rosenberg, M. (1965). Society and the Adolescent Self-Image. Princeton, NJ: Princeton University Press.
Rosenberg, M. (1978). Which Significant Others? American Behavioral Scientist, 16(4), 829-860.
Samarakkody, D., Fernando, D., Perera, H., McClure, R., &Deserve, H. (2012). The Child Behavior Assessment Instrument: Development and Validation of a Measure to Screen for Externalizing Child Behavioral Problems in Community Setting. International Journal mental Health, 4(13), 1-8.
Shahata, M.,Aziz, S., Younis, N &Masoud, H. (2016). Effect of Maternal Deprivation and Family Surroundings on Institutionalized Preschool Children's Development. Journal of Childhood Studies, 19(37), 32-188.
Skeen, M. (2014). Love me, don't leave me. Enabled: New Harbinger Publications.
Yousaf, S. (2015). The Relation between Self Esteem, Parenting Style and Social Anxiety in Girls. Journal of Education and Practice, 6 (1), 140-143.

Translated References:

Ababneh, Imad and Al-Omari, Hassan. (2016). Psychometric properties of the teacher's version of the Strength and Difficulty Scale (SDQ) on a non-clinical sample of Jordanian children, An-Najah University Journal for Research, Issue (30), Volume (7), 1380-1404.
Ababneh, Imad and Hamed, Shereen. (2008). A pilot study of the early development tool, Amman: The National Center for Human Resources Development.
Abu al-Khair, Fida. (2015). Psychological Disorders and Behavioral Deviations among Abused Jordanian Children and Adolescents, Residents and Non-Residents, Unpublished Ph.D. Thesis, Cairo University, Egypt.
Abu Daf, Mahmoud. (2006). Studies in Islamic educational thought. 1st Edition, Gaza, Palestine: Afaq Library.
Abu Zeid, Medhat. (2008). Psychotherapy and its group applications. 2nd Edition, Alexandria, Egypt: University Knowledge House
Al-Ajmi, Rashid and Hamad, Al-Asmy, Riyadh. (2011). Self-esteem and its relationship to school adjustment among children of divorced families with special needs, Journal of the Faculty of Arts, Tanta University, Issue (25), Volume (2), 1009-1097.
Al-Amin, Ahmed. (2017). Behavioral deviations and their relationship to parenting problems among delinquent children in Khartoum State, unpublished master's thesis, College of Arts, Sudan.
Alaoui, Moulay. (2017). An article on self-esteem and school mental health, The Arab Childhood Journal, Volume (18), Issue (70), 81-89.
Aldaaya, Ibtisam. (2016). Psychological and social problems among the sons of martyrs and their relationship to emotional deprivation, an unpublished master's thesis. The Islamic University, Gaza, Palestine.
Al-Esawy, Abdul Rahman. (2017). Psychological Education for the Adolescent Child, Dar Al-Ratb University, Beirut.
Al-Nashif, Huda. (2006). Family and child rearing. Amman: Dar Al-Maysara for publishing and distribution
Alsharif, Muhammad. (2003). Psychological security, Jadda, Saudi Arabia: Dar Al-Andalus Green
Amer, Tariq. (2017). Orphans Care, Cairo, Egypt: Dar Al-Ilm Publishing.
Badir, Rayan, and Khazraji, Ammar. (2007). Child mental health. Beirut, Lebanon: Dar Al-Hadi for Publishing and Distrution.
Bayazid, Afnan. (2019). Methods of parental treatment and its relationship to the degree of self-esteem of students with learning difficulties in the primary grades in primary schools in Jeddah. The Arab Journal of Disability and Gifted Sciences, Issue (2), Volume (6), 23-68.
Cory, Gerald (2013). Theories and application in counseling and psychotherapy. Translated by Sameh Wadih Al-Khifakh. Amman: Dar Al Fikr Publishers and Distributors.
Fakihi, Muhammad bin Ali (2007). Behavioral problems among adolescents deprived of family care in the Kingdom of Saudi Arabia, unpublished master's thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
Hassoun, Hanadi (2012). Self-concept of adolescents deprived of parental care and normal, Journal of the Union of Arab Universities for Education and

Psychology, Issue (10) Volume (1), 131-151.
Ibrahim, Azza. (2015). Behavioral problems and their relationship to family communication among linguistically retarded children, Journal of Scientific Research, Ain Shams University, College of Arts and Sciences, Volume (16), Issue (2), 305-338.
Ismail, Yasser. (2009). Behavioral problems among children deprived of their family environment, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
Jaradat, Abdel Karim. (2006). The relationship between self-esteem and irrational attitudes among university students, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol. (2), No. (3), 143-153.
Kakrush, Fethiye (2008). Preschool child psychology. Algeria: University Press.
Milad, Majed (2017). Some psychological and behavioral problems resulting from violence against children, Al-Zaytoonah University Journal, 24: 2, 1-28.
Mohsin, Awatef. (2013). Psychological security and its relationship to attendance, the psychological absence of the father among secondary school students in Gaza Governorate, an unpublished master's thesis, the Islamic University, Gaza, Palestine.
Qamish, Mustafa, and Imam Muhammad. (2006). Children with special needs: Basics of special education, Al Ain, United Arab Emirates: Dar Al Qalam.
Qeshta, Lamia (2017). Parental emotional deprivation and its relationship to depression and future anxiety, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.
Rushdie, Hind. (2010). How to get rid of anxiety and painful memories, Egypt: Dar Tiba for Publishing and Distribution.
Saktea, Muhammad. (2008). (2008). Psychological problems and behavioral disorders prevalent in shelter institutions and ways to prevent abuse and deviation among orphans, a paper presented in the second influence of orphan care, Manama, Bahrain.
Salman, Fatima. (2002). Emotional deprivation from parents and its relationship to self-concept and social adjustment, unpublished master's thesis, University of Baghdad, Iraq.
Sharif, Mr. Abdul Qadir. (2004). Socialization of the Arab child in globalization, Cairo, Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi
Sukkar, Majid (2011). Social Communication, Master's Thesis, The Islamic University, Gaza.

سيرة ذاتية مختصرة للباحثين

رغد عمر القضاة

الباحثة رغد عمر القضاة : هي طالبة ماجستير في جامعة عمان الأهلية, كلية الآداب والعلوم, قسم علم النفس, تقوم بالعمل مع منظمة للعلاج النفسي وأيضا متدربة في مستشفى الملك المؤسس عبد الله الجامعي.

فوزي شاكر داود

الأستاذ الدكتور فوزي شاكر داود : أحد مؤسسي برنامج الماجستير في علم النفس الإكلينيكي بجامعة عمان الأهلية و هو الأول و الوحيد بين الجامعات الأردنية.